

## الأنشطة التعبيرية الحركية ودورها في خفض السلوك التنمري عند أطفال الروضة د/ رندة فاروق عسكر<sup>(\*)</sup>

### المقدمة ومشكلة البحث:

يُعد الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره، حيث تعتبر الطفولة من أهم المراحل العمرية للإنسان، وتكمن أهمية تلك المرحلة في كونها مرحلة إعداد للحياة المستقبلية، وأصبح الاهتمام بمرحلة الطفولة من أهم الأهداف التي تسعى إليها الدول، وهذا من منطلق أن طفل اليوم هو رجل الغد وأساس المجتمع.

إن مرحلة الطفولة المبكرة (من ٣ إلى ٦ سنوات) من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان، حيث تتشكل شخصيته وتكتمل وتظهر ملامحها، فكل طفل يولد ولديه طاقات كامنة هائلة للنمو والتطور، لكن هذه الطاقات قد تتخذ مساراً سلبياً أو إيجابياً، ويتحدد هذا المسار من خلال ما يمر به الطفل من نمو وتطور عقلي واجتماعي ونفسي وجسمي، لذا يجب رعاية الطفل في هذه المرحلة وفقاً لأسس علمية وتربوية تعمل على بناء شخصية سليمة ومتوازنة مع نفسها وبيئتها المحيطة. (٤٣:٤٠)

وتري الباحثة أن الاهتمام بمشكلات الطفولة لم يعد ترفاً تربوياً بل حاجة ملحة وهامة، وذلك بهدف التكيف النفسي والاجتماعي لدي الأطفال، فقد أدت صعوبة الحياة وتعقيداتها إلى ظهور العديد من المشكلات على كافة الأصعدة، ومن أهمها المشكلات المتعلقة بسلوكيات الأطفال غير المرغوبة، والتي غالباً ما تحدث في غياب الرقابة الأسرية.

ومن أهم المشكلات التي تؤثر سلباً على الأطفال ما يسمى (التنمر)، والتممر سلوك سلبي متكرر وموجه نحو فرد دون الآخر، حيث إن الضحية دائماً ضعيف وغير قادر على مقاومة المتتمر وهذا ما يجعل المتتمر يشعر بقوته وسلطته. (١٩: ١٦٣ - ١٩٦)

ويُعد التنمر أحد أشكال العدوان، وهو يحدث عندما يستغل شخص ما قوته بشكل سلبي لإكراه الآخرين علي فعل أمر ما، بقصد تخويفه، ويحدث هذا السلوك التنمري في جميع الأعمار بما فيها مرحلة الطفولة، وقد نظن أن الفظاظة تتعلق فقط بالعنف الجسدي كالضرب واللكم والبصق والركل الذي هو بالتأكيد جزء من غلاظة الطفولة لكن هناك أشكالاً أقل وضوحاً مثل مضايقة الضحية بالسخرية والملاحظات اللاذعة حول المظهر أو الشكل أو النمط الجسمي أو الإعاقة أو اللغة أو لون البشرة، أو التهامس علي الطفل مما يشعره بالضيق والخجل. (١٨: ١٧٠)

<sup>(\*)</sup> أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الإسكندرية .

والسلوك السلبي للمتمتمين يتسبب في إيذاء من الناحية النفسية والجسدية ينتج عنها الشعور بالقلق والخزي والخوف والشعور بالعجز المزمن لدي الضحايا ويظهر ذلك في الانعزال الاجتماعي والرفض والاضطهاد وكذلك الأداء الأكاديمي المنخفض، ونجد انه في كثير من الأوقات يتحول بعض ضحايا التتمر إلى متمتمين. (٦٨: ٣٢) (٦٩: ٦٥)

وهذه الاضطرابات السلوكية في الطفولة تنذر بمشاكل خطيرة في المراهقة وفي سن الرشد تؤدي إلى صعوبات كبيرة في التكيف الاجتماعي، كما وُجِدَ أن الأطفال الذين يظهرون هذه السلوكيات أكثر حدة وعدواناً عندما يصبحون بالغين، وقد تصبح مثل هذه السلوكيات ثابتة مع الزمن إذا لم تضبط وتعالج. (٦٦: ٨٩)

ومن خلال ماسبق يتضح لنا أن سلوك التتمر أصبح شائعاً بين التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة بوجه عام وتلاميذ مرحلة رياض الأطفال بوجه خاص لذا ترى الباحثة أنه لا بد من محاولة التصدي ومواجهة هذا السلوك قبل أن يصبح ظاهرة شائعة ويصعب القضاء عليها.

وقد اهتمت العديد من الدراسات السابقة بدراسة التتمر من وجهات نظر مختلفة ومن جوانب عدة ومنها على سبيل المثال دراسة (٥) (٦) (١٠) (١٣) (٢٤) (٢٦) (٣٢) (٥٨) (٥٩) (٦١) وعلى الرغم من اختلاف العينة واختلاف مجالات البحث في الدراسات السابقة إلا أنها جميعاً أثبتت مدي أهمية الاهتمام بالحد من هذه الظاهرة ومحاولة القضاء على هذا السلوك المنحرف لما له من آثار سلبية واضحة على شخصية كل من المتمتم والضحية.

وفي حدود علم الباحثة؛ لم تتطرق أي من الدراسات السابقة باستخدام الأنشطة التعبيرية الحركية لمواجهة السلوك التتمري بوجه عام والسلوك التتمري لأطفال الروضة بوجه خاص.

حيث تعتبر الأنشطة التعبيرية الحركية هي الوسيلة التي عن طريقها يمكن أن يعبر الطفل عن نفسه من خلال الحركات والممارسات المختلفة، كما يتعلم من خلالها قيمة الانضباط والالتزام والثقة بالنفس، وكذلك روح التعاون والمشاركة وتبادل الأفكار والمهارات من خلال العمل التعاوني (٨: ١)

وتعتبر الأنشطة التعبيرية الحركية وسيلة هامة من وسائل تحقيق النمو الذاتي لطفل الروضة سواء من الناحية الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية وهذا ما تهدف إليه العملية التربوية، فهي من أمتع ألوان النشاط للأطفال فهم يجدون فيها متعة كبيرة ترضي نزعاتهم الحركية والنفسية والتخليقية، كما تساعد على بناء شخصياتهم، كما تعد وسيلة هامة من وسائل التربية وهذا ما يدفع المربون في المجتمعات الحديثة إلى الابتكار والإبداع في

استخدامها وتوظيفها، وقد تختلف الأنشطة التعبيرية الحركية من شعب لآخر مواكبة لفلسفته وقيمه الروحية والتربوية ومن بيئة إلى أخرى متأثرة بحضارتها وثقافتها وعاداتها وتقاليدها. (١٣:٢٨) (٧٥، ٧٤:٥٠)

وللأنشطة التعبيرية الحركية مجالات متعددة ومختلفة منها على سبيل المثال (الألعاب الحركية، القصص الحركية، الدراما الحركية، الألعاب الشعبية، الرقص الشعبي، الإيقاع الحركي)، ومن خلال ممارسة هذه الأنشطة المختلفة تحت إشراف تربوي يمكن أن تساعد الطفل في تنمية إمكانياته وقدراته الحركية والجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، بالإضافة إلى أنها تعطي ثقة بالنفس وتخفف من حدة التوتر والقلق والاكتئاب وتتمى روح التعاون والانتماء إلى الجماعة. (٧٩:٣٤)

وهذا ما أكدته بعض الدراسات السابقة (٩) (١١) (١٤) (١٥) (١٦) (٢٢) (٣١) أن الأنشطة التعبيرية الحركية تساعد على تنمية اتجاهات اجتماعية مرغوب فيها مثل التعاون مع الأقران وتكوين صداقات اجتماعية كبيرة، والإحساس بالمسئولية نحو الجماعة وكذلك الحاجة إلى التبعية والقيادة وممارسة النجاح والشعور بالانتماء.

لذا رأت الباحثة أن استخدام مجالات الأنشطة التعبيرية الحركية قد يكون له دوراً فعالاً في تنمية بعض السلوكيات الإيجابية لطفل الروضة وذلك من خلال الممارسات الفعلية لهذه الأنشطة المختلفة والتي تحمل في طياتها خبرات متعددة يمكن من خلالها تعديل السلوكيات السلبية بوجه عام والسلوكيات المرتبطة بالتميز بوجه خاص، وهذا ما دعا الباحثة لوضع برنامج تعليمي قائم على الأنشطة التعبيرية الحركية يتناسب مع الخصائص النمائية للطفل وذلك بهدف خفض السلوك التمرري عند طفل الروضة.

#### مصطلحات البحث:

#### - الأنشطة التعبيرية الحركية:

هي مجموعة من الممارسات متعددة الأشكال يمكن من خلالها إشباع حاجات طفل الروضة الجسمية والنفسية والاجتماعية مثل (القصص الحركية، الألعاب الشعبية، الرقص الشعبي، الدراما الحركية).

#### "تعريف إجرائي"

#### - السلوك التمرري:

هو سلوك مقصود لإلحاق الأذى الجسدي أو اللفظي أو النفسي، ويحصل من طرف قوي مسيطر تجاه فرد ضعيف لا يتوقع أن يرد الاعتداء عن نفسه، ولا يبادل القوة بالقوة.

(١٠:٣٢)

**هدف البحث:**

التعرف على دور الأنشطة التعبيرية الحركية في خفض السلوك التمرري عند أطفال الروضة وذلك من خلال:

١. تصميم برنامج تعليمي قائم على الأنشطة التعبيرية الحركية.
٢. التعرف على فاعلية البرنامج في خفض السلوك التمرري عند أطفال الروضة (بنين).
٣. التعرف على فاعلية البرنامج في خفض السلوك التمرري عند أطفال الروضة (بنات).

**فروض البحث:**

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي في درجات مقياس السلوك التمرري لأطفال الروضة (بنين) في اتجاه القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي في درجات مقياس السلوك التمرري لأطفال الروضة (بنات) في اتجاه القياس البعدي.
٣. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات (البنين والبنات) في القياس البعدي في درجات مقياس السلوك التمرري لأطفال الروضة في اتجاه البنات.

**منهج البحث:**

تم استخدام المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم ذو المجموعة الواحدة ولقائم على القياسات القبليّة البعديّة.

**عينة البحث:**

قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية حيث اشتملت العينة على (١٠٧) طفل وطفلة من أطفال روضة مدرسة أشرف الخوجة- إدارة شرق التعليمية- الإسكندرية، وتم تقسيمهم على النحو التالي: (٤٠) طفل وطفلة للدراسة الاستطلاعية، (٦٧) طفل للدراسة الأساسية بواقع (٣٥) طفل، (٣٢) طفلة.

**مجالات البحث:**

- المجال المكاني: مدرسة - أشرف الخوجة الابتدائية - سموحة - الإسكندرية.
- المجال الزمني: العام الدراسي (٢٠٢٠ / ٢٠٢١) الفصل الدراسي الأول.

**أدوات البحث:**

أولاً: مقياس السلوك التمرري لطفل الروضة:

**هدف المقياس:**

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على درجة السلوك التمرري عند أطفال الروضة (بنين- بنات).

خطوات بناء مقياس السلوك التنمري لطفل الروضة (مقياس مصور):  
 أولاً: تحديد أنواع التمر الأكثر شيوعاً عند طفل الروضة:

قامت الباحثة بالرجوع إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة الخاصة بالتمر (١٩) (٢٣) (٣٢) (٤٨) (٦٢) (٦٥) (٦٨) (٧٥) (٧٨) كما قامت الباحثة باستطلاع آراء السادة الخبراء في مجال علم النفس، وأساتذة رياض الأطفال وكذلك بعض معلمات مرحلة رياض الأطفال. (مرفق (١)) وذلك بهدف تحديد أكثر أنواع التمر انتشاراً في هذه المرحلة حيث تعددت أنواع التمر بين تمر لفظي، وجسدي، واجتماعي، وجنسي، ونفسي وكذلك التمر العرقي.

### جدول (١)

آراء السادة الخبراء في أكثر أنواع التمر انتشاراً بين أطفال الروضة (ن = ١٢ خبير)

م	أنواع التمر	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	التمر الجسدي	١١	٩١,٦٦%	١	٨,٣٣%	٠	٠%
٢	التمر اللفظي	١٠	٨٣,٣٣%	٢	١٦,٦٦%	٠	٠%
٣	التمر الاجتماعي	٣	٢٥%	٥	٤١,٦٦%	٤	٢٨,٥٧%
٤	التمر الجنسي	٠	٠%	٠	٠%	١٢	١٠٠%
٥	التمر لنفسي	٥	٤١,٦٦%	٢	١٦,٦٦%	٥	٤١,٦٦%
٦	التمر العرقي	٥	٤١,٦٦%	٤	٢٨,٥٧%	٣	٢٥%

يتضح من جدول (١) أن آراء السادة الخبراء أسفرت عن أن التمر الجسدي جاء في المرتبة الأولى وجاء التمر اللفظي في المرتبة الثانية، بينما جاء التمر النفسي والعرقي ليحتلا المرتبة الثالثة ثم التمر الاجتماعي، كما أكدت آراء السادة الخبراء أنه لا يوجد أي نوع من أنواع التمر الجنسي في هذه المرحلة، وبناء عليه قامت الباحثة باختيار التمر الجسدي والتمر اللفظي لهذه الدراسة.

ثانياً: صياغة عبارات مقياس السلوك التنمري لطفل الروضة:

بعد تحديد السادة الخبراء لأنواع التمر الأكثر انتشاراً في مرحلة رياض الأطفال (التمر اللفظي، والتمر الجسدي)، قامت الباحثة بصياغة العبارات التي تندرج تحت كل نوع من أنواع التمر، وقد راعت الباحثة عند صياغة عبارات المقياس أن تكون:

- معبرة عن أحد مواقف التمر الأكثر شيوعاً عند أطفال هذه المرحلة.
- بصيغة المتكلم وباللغة العامية حتى تناسب مرحلة رياض الأطفال.
- واضحة، ومفهومة ومختصرة.
- قابلة لتفسير واحد، ولا تجمع بين موقفين.

وقد اشتمل المقياس على (٢١) عبارة ومن ثم قامت الباحثة بعرضها على السادة الخبراء في مجال علم النفس التربوي ورياض الأطفال وذلك لإبداء الراي سواء بالحذف أو بالتعديل أو بالإضافة، وكذلك للتحقق من مدى تمثيل المقياس للأهداف المحددة له، والدقة العلمية لصياغة مفرداته.

### جدول (٢)

آراء السادة الخبراء في عبارات الصورة الأولية لمقياس التنمر (ن=١٢ خبير)

المحور	رقم العبارة	الخبراء		المحور	ملاحظات	ملاحظات	معامل لوش لصدق المحتوى	الخبراء		رقم العبارة	المحور
		عدد	%					عدد	%		
	١٢	١٠	٨٣.٣٣				*٠.٦٦٧	١٠٠.٠٠٠	١٢	١	
	١٣	١١	٩١.٦٧				*٠.٨٣٣	٩١.٦٧	١١	٢	
	١٤	١٠	٨٣.٣٣				*٠.٦٦٧	٨٣.٣٣	١٠	٣	
	١٥	١١	٩١.٦٧				*٠.٨٣٣	٩١.٦٧	١١	٤	
	١٦	١٠	٨٣.٣٣	التنمر			*٠.٦٦٧	٨٣.٣٣	١٠	٥	
	١٧	١٢	١٠٠.٠٠٠	الجسدي			*١.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	١٢	٦	التنمر اللفظي
	١٨	١١	٩١.٦٧		إلغاء		٠.٠٠٠	٥٠.٠٠٠	٦	٧	
	١٩	١١	٩١.٦٧				*٠.٦٦٧	٨٣.٣٣	١٠	٨	
	٢٠	١١	٩١.٦٧				*٠.٨٣٣	٩١.٦٧	١١	٩	
	٢١	١٠	٨٣.٣٣				*٠.٨٣٣	٩١.٦٧	١١	١٠	
							*٠.٦٦٧	٨٣.٣٣	١٠	١١	

\* مقبول (الحد الأدنى لمعامل لوش المقبول إحصائياً عند ن=١٢ خبير = ٠.٦٦٧) (٥٣:٨٥)  
وقد أسفرت آراء الخبراء الموضحة في جدول (٢) على تعديل صياغة بعض العبارات وحذف عبارة أخرى وعليه تم إجراء التعديلات المطلوبة، وأصبح المقياس في صورته النهائية يحتوي على (٢٠) عبارة، ثم تم عرضه مرة أخرى على السادة الخبراء وقد اتفق السادة الخبراء بالإجماع على صلاحية عبارات المقياس.

ثالثاً: تصميم الصور الخاصة بكل عبارة من عبارات مقياس السلوك التنمري لطفل الروضة:

قامت الباحثة بالرجوع إلى إحدى المهندسات المتخصصات في رسم الأشكال الكرتونية والمحبة إلى أطفال الروضة مرفق (١) لوضع التصور المبدئي لشكل المقياس وتحويل العبارات إلى رسومات تحمل نفس المعني وتوضح نفس الموقف التي تشير إليه العبارة وقد راعت الباحثة والمهندسة عند تصميم الرسومات:  
- أن تكون الرسومات واضحة وذات ألوان مبهجة.  
- أن يكون الموقف واضح من خلال الرسم.

- أن الرسومات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعبارات.

- أن تعبر كل رسمة عن عبارة واحدة فقط.

رابعاً: مفتاح تصحيح مقياس السلوك التمرري لطفل الروضة:

تم الاعتماد على أسلوب الاختيار من متعدد والذي يقوم علي اختيار بديل واحد من بين ثلاث بدائل لها أوزان مختلفة هي (دائماً افعل - أحياناً افعل - لا أفعل أبداً) وتكون أوزانها بين (٢، ١، ٠).

خامساً: المعاملات العلمية للمقياس:

أولاً الصدق:

تم حساب صدق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية وبلغ عددهم (٤٠) طفل وطفلة من خارج عينة البحث بطريقة حساب الاتساق الداخلي للمقياس وصدق المقارنة الطرفية والجدول رقم (٣) و (٤) توضح ذلك

جدول (٣)

الاتساق الداخلي للمقياس (ن=٤٠)

معامل ارتباط بيرسون			رقم العبارة	المحور	معامل ارتباط بيرسون			رقم العبارة	المحور
العبارة مع إجمالي المقياس	العبارة مع إجمالي المقياس	العبارة مع المحور			العبارة مع إجمالي المقياس	العبارة مع إجمالي المقياس	العبارة مع المحور		
٠.٩٣٤	*٠.٧٢١	*٠.٨٠١	١١	التمر الجسدي	*٠.٨٩٢	*٠.٥٦٥	*٠.٦٢٨	١	التمر اللفظي
	*٠.٦٤٣	*٠.٦٦٧	١٢			*٠.٤٧٥	*٠.٥٣٨	٢	
	*٠.٥٢٤	*٠.٥٣١	١٣			*٠.٣٩٤	*٠.٤٦٨	٣	
	*٠.٤٧٩	*٠.٤٢٥	١٤			*٠.٥١٥	*٠.٥٠٢	٤	
	*٠.٤٩٢	*٠.٥٦٦	١٥			*٠.٤٢٤	*٠.٥٥١	٥	
	*٠.٥٤٩	*٠.٤٨٥	١٦			*٠.٤٥٩	*٠.٦٣٢	٦	
	*٠.٧١٨	*٠.٨٣١	١٧			*٠.٤١٣	*٠.٥١٠	٧	
	*٠.٧١٣	*٠.٧٧٩	١٨			*٠.٥١٩	*٠.٦٣٨	٨	
	*٠.٧٨٣	*٠.٧٧٤	١٩			*٠.٤٨٥	*٠.٤٢١	٩	
	*٠.٧٤٤	*٠.٧٨٤	٢٠			*٠.٤٦٩	*٠.٤٣٤	١٠	

\* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ ( ر الجدولية = ٠.٣١٢ )

يتضح من جدول (٣) أن معاملات ارتباط كل عبارة بالمحور وبإجمالي المقياس وكذا ارتباط كل محور بإجمالي المقياس دالة إحصائياً مما يدل على الاتساق الداخلي لمحاور وعبارات المقياس

جدول (٤)  
صدق المقارنة الطرفية لمقياس التمر (ن=١٠، ن=٢٠)

الدلالة (P)	Z	U	اختبار مان ويتني				الإحصاء الوصفي				وحدة القياس	الاختبار
			الإرباع الأدنى		الإرباع الأعلى		الإرباع الأدنى		الإرباع الأعلى			
			مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي		
*.٠٠٠١	٣.٨٤٤	٠.٠٠٠	٥٥.٠٠	٥.٥٠	١٥٥.٠٠	١٥.٥٠	٢.٥١٤	٧.٩٠	٠.٨٤٣	١٥.٦٠	درجة	التمر اللفظي
*.٠٠٠١	٣.٨٣٦	٠.٠٠٠	٥٥.٠٠	٥.٥٠	١٥٥.٠٠	١٥.٥٠	٠.٩٤٩	٤.٧٠	٠.٨٤٣	١٤.٦٠	درجة	التمر الجسدي
*.٠٠٠١	٣.٨٠٣	٠.٠٠٠	٥٥.٠٠	٥.٥٠	١٥٥.٠٠	١٥.٥٠	٣.٠٩١	١٣.٠٠	١.٤٣٠	٢٩.٤٠	درجة	إجمالي المقياس

\* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ ( $P < 0.05$ )

يتضح من جدول (٤) أن الفرق بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى دال إحصائياً ( $p < 0.05$ ) في محوري المقياس وفي إجمالي المقياس مما يدل على صدق المقياس وأنه يميز بين المستويات المختلفة  
ثانياً الثبات:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وعددها (٤٠) طفل وطفلة من خارج عينة البحث لحساب الثبات بطريقة ألفا (كرونباخ)، وطريقة إعادة التطبيق والجدول رقم (٥) و (٦) توضح ذلك

جدول (٥)  
ثبات مقياس التمر بطريقة ألفا كرونباخ (ن = ٤٠)

المحور	رقم العبارة	معامل ثبات ألفا كرونباخ	المحور	معامل الثبات في حالة حذف العبارة		معامل ثبات ألفا كرونباخ		رقم العبارة	المحور
				للمحور	للمقياس	للمحور	للمقياس		
التمر اللفظي	١	٠.٧٧٩	التمر الجسدي	٠.٦٧٢	٠.٨٣٧	٠.٧١٣	٠.٨٤٦	١	التمر اللفظي
	٢			٠.٦٨٨	٠.٨٤١			٢	
	٣			٠.٧٠٤	٠.٨٤٤			٣	
	٤			٠.٦٩٤	٠.٨٣٨			٤	
	٥			٠.٦٨٥	٠.٨٤٢			٥	
	٦			٠.٦٧٠	٠.٨٤٢			٦	
	٧			٠.٦٩١	٠.٨٤٣			٧	
	٨			٠.٦٦٨	٠.٨٣٨			٨	
	٩			٠.٧١٢	٠.٨٤٠			٩	
	١٠			٠.٧١٣	٠.٨٣٨			١٠	



يتضح من جدول (٥) أن معامل ثبات المقياس وكذلك معاملات ثبات المحاور مقبولة إحصائياً (٠.٧٠ فأكثر) (٦٤) كما أن معاملات الثبات للمقياس والمحاور في حالة حذف العبارة أقل من مثلتها بدون حذف العبارة مما يعني أن حذف أي عبارة سيؤثر سلباً على ثبات المقياس، وهذا يدل على ثبات المقياس ومحاوره وعباراته.

### جدول (٦)

ثبات مقياس التمر بطريقة إعادة التطبيق (ن=٤٠)

الاختبار	وحدة القياس	التطبيق الأولي		التطبيق الثاني		معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين (ر)	معامل ألفا كرونباخ للثبات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
التمر اللفظي	درجة	٣.١٤٨	١٢.١٣	٢.٧١٩	١٢.١٣	٠.٨٦١	٠.٩٢٠
التمر الجسدي	درجة	٣.٩٩٣	٩.٧٠	٣.٨٢٤	٩.٧٠	٠.٩٨٧	٠.٩٣٠
إجمالي المقياس	درجة	٦.٥٣٧	٢١.٨٣	٥.٧٥٥	٢١.٨٣	٠.٩٦٨	٠.٩٨٠

\* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ (ر الجدولية = ٠.٣١٢)

يتضح من جدول (٦) أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني دال إحصائياً، كما أن معامل ألفا كرونباخ لثبات كل من محوري المقياس وإجمالي المقياس مقبول إحصائياً (٠.٧٠ فأكثر) (Lance, ٦٤) مما يؤكد ثبات المقياس.

ثالثاً: دلالة الفروق بين البنين والبنات:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين البنين والبنات في مقياس التمر قبل التجربة بهدف التعرف على الفرق بينهم في نتائج المقياس وتحديد طريقة التحليل الإحصائي لنتائج التجربة.

### جدول (٧)

دلالة الفروق بين البنين والبنات في نتائج مقياس التمر قبل بدء التجربة

الاختبار	وحدة القياس	البنين (ن=٣٥)		البنات (ن=٣٢)		قيمة "ت"
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
التمر اللفظي	درجة	١.٨٨٦	١٦.٠٣	٢.٦٦٤	١٢.٧٥	*٥.٧٦٥
التمر الجسدي	درجة	١.٢٧٤	١٦.٢٩	١.٦٩٩	١٢.٨٨	*٩.٣٤٨
إجمالي المقياس	درجة	٢.٣٣٦	٣٢.٣١	٣.٣٥٨	٢٥.٦٣	*٩.٣٨٣

\* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ (ت الجدولية = ١.٩٩٧)

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين البنين والبنات في نتائج مقياس التمر قبل التجربة في اتجاه البنات، لذلك ستقوم الباحثة بالتحليل الإحصائي لنتائج التجربة للبنين والبنات كل على حدة.

ثانياً: البرنامج المقترح:

\* الهدف العام للبرنامج:

يهدف هذا البرنامج إلى خفض السلوك التمرري عند أطفال الروضة (بنين - بنات)

أولاً: الأسس العامة لوضع البرنامج المقترح:

- أن يخضع البرنامج للهدف العام لمرحلة رياض الأطفال.
- أن يراعي البرنامج الفروق الفردية بين الأطفال.
- أن يراعي خصائص الأطفال البدنية والمهارية والعقلية والانفعالية.
- أن يتحدى محتوى البرنامج قدرات الأطفال.
- أن ينمي البرنامج تفكير السلوك الاجتماعي عند الأطفال.
- أن يساعد البرنامج على تقوية روح التعاون والألفة بين الأطفال.
- أن يساعد البرنامج على تنمية بعض السمات الإيجابية مثل: التعاون، تقبل الغير، احترام الآخر، مراعاة الفروق الفردية.
- مرونة البرنامج وسهولة تطبيقه.

ثانياً: المحتوى العلمي للبرنامج :

قامت الباحثة بوضع البرنامج في ضوء المفاهيم المدرجة بخطة وزارة التربية والتعليم لمرحلة رياض الأطفال. وقامت بتوظيف محتوى البرنامج ليتناسب مع الموضوعات المدرجة في خطة وزارة التربية والتعليم وذلك من خلال الأنشطة التعبيرية الحركية.

الأنشطة التعبيرية الحركية التي تم استخدامها في البرنامج المقترح:

١- الألعاب الشعبية:

الألعاب الشعبية جزء لا يتجزأ من الموروث الثقافي والشعبي، وتحمل هذه الألعاب معاني وقيم عميقة وأهداف سامية، وهي تلك الألعاب البسيطة النابعة من البيئة الأصلية، وتتميز ببساطة التركيب والتعبير والتي عادة ما تكون مغناه بحيث تهدف إلى تنظيم حركة اللاعبين حسب الإيقاع الحركي للعبة والأغنية المصاحبة لها. (٢٠: ٨٢) (١٥: ٢٧٥)

٢- القصص الحركية:

هي ترجمة أحداث القصة إلى حركات متعددة، فهي مجموعة من التمرينات البسيطة التي يقوم بها الأطفال مقلدين بها أشخاص أو حيوانات أو أشياء تقع في محيط إدراكهم او من

نسخ خيالهم أي أنها مليئة بالخيال والحركات البدنية التلقائية، مما يساعد الطفل في التعبير عن الحركات التي تحتويها هذه القصة وهذا النوع من القصص يعتمد على خيال الأطفال وميلهم الشديد لتقليد ما يحيط بهم، أو قصة تخيلية وهي فكرة خيالية بعيدة عن الأحداث والواقع نقوم بإعطائها للطفل فيؤدي من خلالها الحركات التي تعبر عنها. (٥٠: ٨٩) (٣٩: ٣٣٢-٣٣٦)

### ٣- الرقص الشعبي:

هو التعبير بالحركة عن عادات وتقاليد ومعتقدات الشعوب انبثق من نشاطاتهم التي ظهرت نتيجة لتفاعلهم مع البيئة الطبيعية، كما أنه تشكيل رمزي للشعب يتحرك فيه وفقاً لتراثه وطبيعته العامة وهو فن من الفنون التي صاحبت الإنسان منذ حياته الأولى وخلال أطوار حياته المختلفة، وكل شعب له رقصاته المختلفة. (٢٨: ١٧)

### ٤- الدراما الحركية:

هي نوع من أنواع الفنون التعبيرية المعبرة عن الآراء والأفكار والانفعالات ويتم ذلك من خلال حركات مختلفة ومتعددة يقوم بها الطفل في حدود إمكانياته عن طريق التمثيل لتوصيل فكرة ما، ويجب أن تكون لهذه الحركات مدلولاتها ونواياها وأهدافها وأن تكون أيضاً مجسدة للمشاعر الداخلية المطلوبة. (٣٤: ١٤٢ - ١٤٨)

### ثالثاً: استراتيجيات التدريس المستخدمة في البرنامج:

تلعب استراتيجيات التدريس دوراً مهماً في تحقيق أهداف التعلم، فالاستراتيجية التي تستخدمها معلمة رياض الأطفال في إيصال مفهوم معين لطفل الروضة تعد من العوامل الحاسمة والمهمة في مساعدته على اكتساب بعض المفاهيم وبنائها بطريقة سليمة.

### ٥- المحاضرة

هي من أقدم طرق التدريس، ولا تزال من أكثر الطرق شيوعاً حتى الآن، وطريقة المحاضرة هي عبارة عن قيام المعلم بإلقاء المعلومات والمعارف على الأطفال في كافة الجوانب وتقديم الحقائق والمعلومات التي قد يصعب الحصول عليها بطريقة أخرى ويتم ذلك من خلال: مقدمة- ويكون الهدف منها إعداد عقول الأطفال للمعلومات الحديثة وتهيئتها للموضوع الجديد ثم عرض موضوع الدرس كله من حقائق وتجارب وصولاً إلى استنباط القواعد العامة والحكم الصحيح، وبعد أن يفهم الأطفال موضوع الدرس جيداً يمكنهم الوصول إلى الحقائق والمفاهيم قيد الدرس. (٤٥: ١٧٥) (٣: ٢٨٧)

### ٦- أسلوب القصص:

إن قصص الأطفال نوع من أنواع أدب الأطفال، ويجب أن تكون هادفة وذات قيمة وتحمل معاني تربوية محببة تهدف إلى غرس قيم إيجابية في نفوس الأطفال، وتعتبر القصة

من أهم المكونات الضرورية لبناء شخصية الطفل، ونقل المعاني التربوية، والاجتماعية، والثقافية إليه بأبسط الطرق التي تناسب مرحلته العمرية، ويجب علي المعلم قبل سرد القصة دراسة شخصياتها وأحداثها وتعبيراتها، كما يجب عليه إعداد وسائل سرد القصة من صور وأدوات، ويجب عليه أيضاً عرض القصة بأسلوب الحوار وبالسؤال والجواب، بهدف جعل الأطفال في حالة من التفاعل مع القصة. واستخدام أسلوب الإلقاء المعبر والتمثيل كأنه من شخصيات القصة. واختيار الألفاظ المناسبة، والتي تناسب المستوى العمري للطفل وفي النهاية يجب علي المعلم أن يطرح الأسئلة على الأطفال، ومحاولة ربط شخصيات وأحداث القصة بالواقع. (٣٧)

#### ٧- استراتيجية المناقشة والحوار:

وهي قائمة على تبادل الآراء والأفكار وكذلك تبادل الخبرات بين أطفال الروضة، فهي تهدف إلى تنمية مهارات التفكير لدي الطفل من خلال الأدلة التي يقدمها الطفل أثناء المناقشة لدعم الاستجابات، وهذه الطريقة تدعم وتعمق استيعاب الأطفال للمادة العلمية، كما تزيد من فاعلية واشتراك الأطفال في الموقف التعليمي ومن ثم زيادة ثقتهم بأنفسهم. (٢٦: ١٧٣)، (٧: ١١١)

#### ٨- استراتيجية تمثيل الأدوار:

هي إحدى أساليب التعليم التي تمثل سلوكاً واقعياً في موقف مصطنع، ويتقمص كل طفل من المشاركين في النشاط التعليمي أحد الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم. (٢٥: ٨٢)، (٢١: ٣٠ - ٣٣)

رابعاً: عرض محتوى البرنامج على الخبراء:

قامت الباحثة بعرض البرنامج على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين في مجال التعبير الحركي وعلم النفس الرياضي، ورياض الأطفال (مرفق (١) لإجازته واستطلاع آرائهم، وفي ضوء الآراء والملاحظات التي أبدتها الخبراء قامت الباحثة بالتعديل في إعادة ترتيب بعض دروس المحتوى، وبعد أن قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة أصبح محتوى البرنامج في صورته النهائية صالحاً للتطبيق. (مرفق (٤)

#### الإجراءات التنفيذية للبرنامج:

##### - القياس القبلي:

تطبيق مقياس السلوك التمريري لأطفال الروضة (بنين- بنات) من ٢٧/١٠/٢٠٢٠ إلى

٢٩/١٠/٢٠٢٠م.

### تطبيق البرنامج المقترح:

استغرق تنفيذ البرنامج (٤) أسابيع تم تنفيذها من خلال حصص النشاط والتي بلغت (١٢) حصة، بواقع (٣) حصص أسبوعياً زمن الحصة (٤٥ دقيقة)، في الفترة الزمنية من ٢٠٢٠/١١/٢٦ إلى ٢٠٢٠/١١/١

- القياس البعدي:

تطبيق مقياس السلوك التنمري لأطفال الروضة (بنين - بنات) من ٢٠٢٠/١١/٢٩ إلى ٢٠٢٠/١٢/١

### المعالجات الإحصائية

- معامل لوش لصدق المحتوى ويحسب كالآتي

$$\text{معامل لوش لصدق المحتوى} = \frac{\text{عدد الخبراء الموافقين} - (\text{عدد الخبراء} \div 2)}{(\text{عدد الخبراء} \div 2)}$$

(٥٣ : ٧٩)

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

- اختبار مان ويتي اللابارامتري للفروق بين مجموعتين مستقلتين

- معامل ارتباط بيرسون

- معامل ألفا كرونباخ للثبات

- اختبار ت الفروق بين قياسين متتابعين لنفس العينة paired T test.

- اختبار ت الفروق لمجموعتين مستقلتين Independent T test.

- حجم الأثر d لكوهين و  $d_z = \frac{t}{\sqrt{n}}$  كالآتي

$$\text{لقياسين متكررين} \quad d_z = \frac{t}{\sqrt{n}} \quad \text{لمجموعتين مستقلتين} \quad d_s = t \sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}} \quad (٦٣ : ٤)$$

ويفسر حجم الأثر كالآتي: صغير (٠.٢ - أقل من ٠.٥) متوسط (٠.٥ - أقل من ٠.٨) عالي (٠.٨ فأكثر)

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

- نتائج مقياس التمر عند البنين:

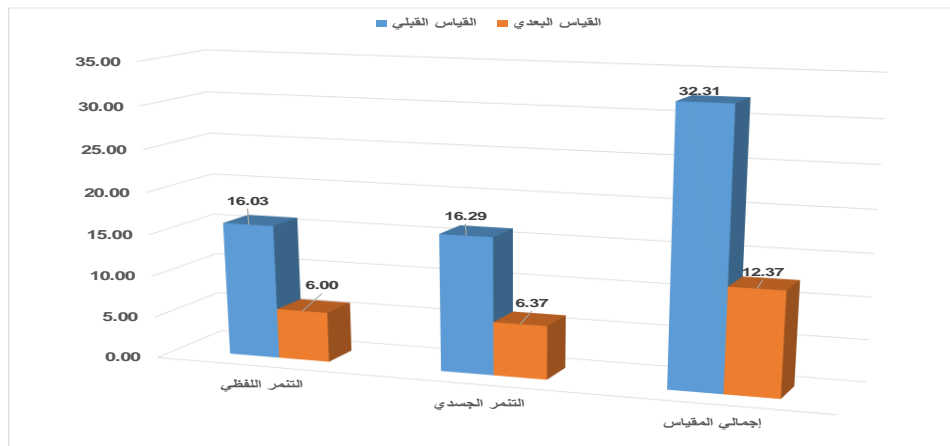
جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للبنين في نتائج مقياس التمر (ن=٣٥)

حجم الأثر d لكودين	قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبار
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٤.٨٩١	*٢٨.٩٣٣	١.٦٢٧	٦.٠٠	١.٨٨٦	١٦.٠٣	درجة	التمر اللفظي
٥.٥٩٥	*٣٣.١٠٣	١.٠٠٣	٦.٣٧	١.٢٧٤	١٦.٢٩	درجة	التمر الجسدي
٧.٠٧٩	*٤١.٨٧٧	١.٩١١	١٢.٣٧	٢.٣٣٦	٣٢.٣١	درجة	إجمالي المقياس

\* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ (ت الجدولية = ٢٠.٣٢)

حجم الأثر: صغير (٠.٢-أقل من ٠.٠٥) متوسط (٠.٥ - أقل من ٠.٨) عالي (٠.٨ فأكثر)



شكل (١)

متوسطات القياس القبلي والقياس البعدي للبنين في نتائج مقياس التمر

يتضح من جدول (٨) وشكل (١) أن الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للبنين في نتائج مقياس التمر دالة إحصائياً في اتجاه القياس البعدي، كما أن حجم الأثر كبير في محوري وإجمالي المقياس مما يؤكد فاعلية البرنامج المستخدم في خفض حدة التمر لدى البنين.

- نتائج مقياس التمر عند البنات:

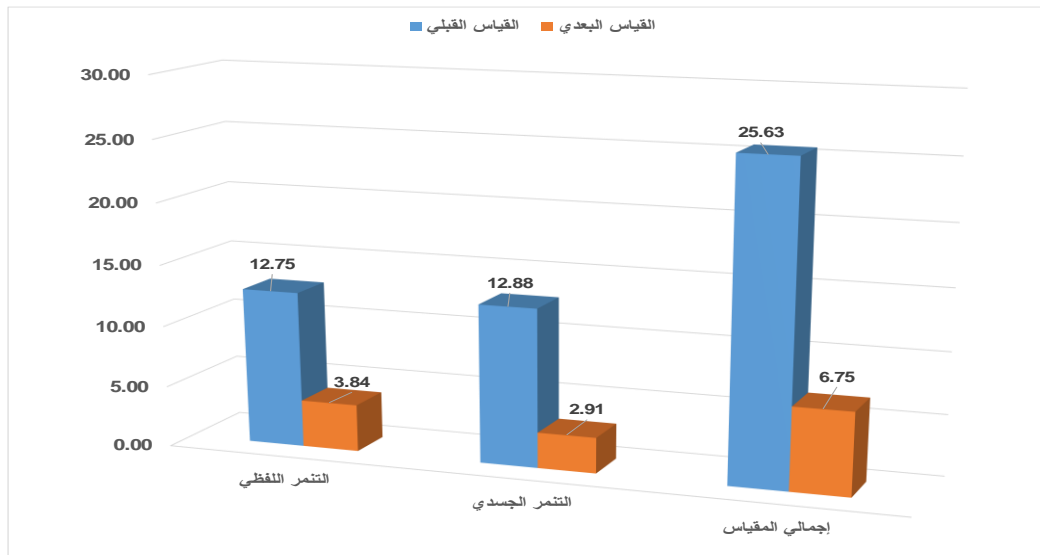
جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للبنات في نتائج مقياس التمر (ن=٣٢)

حجم الأثر d لكوئين	قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبار
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٢.٧٩٥	*١٥.٨١٢	١.٤٦٢	٣.٨٤	٢.٦٦٤	١٢.٧٥	درجة	التمر اللفظي
٥.٥٢٤	*٣١.٢٤٧	١.٣٢٩	٢.٩١	١.٦٩٩	١٢.٨٨	درجة	التمر الجسدي
٤.٥٨٤	*٢٥.٩٣٣	٢.٢٤٣	٦.٧٥	٣.٣٥٨	٢٥.٦٣	درجة	إجمالي المقياس

\* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ (ت الجدولية = ٢.٠٣٩)

حجم الأثر: صغير (٠.٢-أقل من ٠.٠٥) متوسط (٠.٥ - أقل من ٠.٨) عالي (٠.٨ فأكثر)



شكل (٢)

متوسطات القياس القبلي والقياس البعدي للبنات في نتائج مقياس التمر

يتضح من جدول (٩) وشكل (٢) أن الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للبنات في نتائج مقياس التمر دالة إحصائياً في اتجاه القياس البعدي، كما أن حجم الأثر كبير في محوري وإجمالي المقياس مما يؤكد فاعلية البرنامج المستخدم في خفض حدة التمر لدى البنات.

دلالة الفروق بين البنين والبنات:

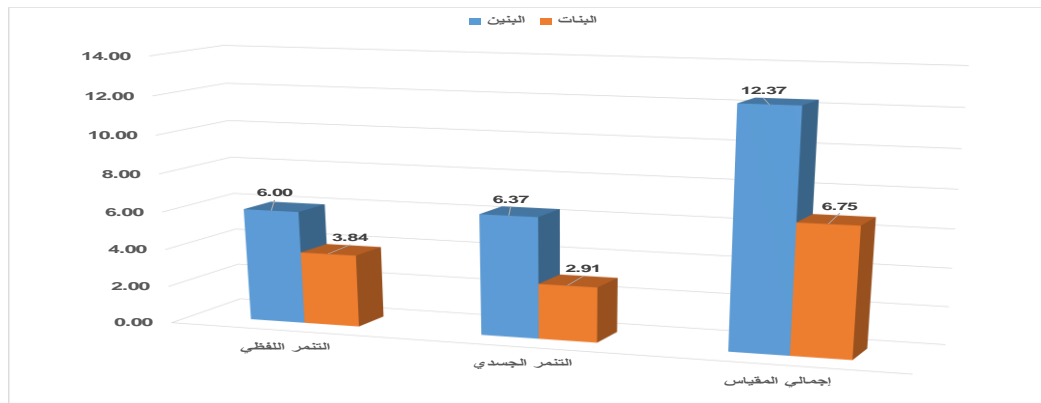
جدول (١٠)

دلالة الفروق بين البنين والبنات في نتائج مقياس التمر بعد التجربة

حجم الأثر d لكوهين	قيمة "ت"	البنات (ن=٣٣)		البنين (ن=٣٥)		وحدة القياس	الاختبار
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
١.٣٩٨	*٥.٧١٤	١.٤٦٢	٣.٨٤	١.٦٢٧	٦.٠٠	درجة	التمر اللفظي
٢.٩٦٣	*١٢.١١٥	١.٣٢٩	٢.٩١	١.٠٠٣	٦.٣٧	درجة	التمر الجسدي
٢.٧٠٨	*١١.٠٧٠	٢.٢٤٣	٦.٧٥	١.٩١١	١٢.٣٧	درجة	إجمالي المقياس

\* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ (ت الجدولية = ١.٩٩٧)

حجم الأثر: صغير (٠.٢-أقل من ٠.٠٥) متوسط (٠.٥ - أقل من ٠.٨) عالي (٠.٨ فأكثر)



شكل (٣)

متوسطات القياس البعدي للبنين والبنات في نتائج مقياس التمر بعد التجربة

يتضح من جدول (١٠) وشكل (٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين البنين والبنات في نتائج مقياس التمر بعد التجربة، كما أن حجم الأثر كبير في محوري وإجمالي المقياس وفي اتجاه البنات، وربما يعود ذلك في جزء منه إلى الفروق الموجودة قبل التجربة مع ملاحظة استفادة البنين من البرنامج بصورة أكبر من الإناث.

ثانياً مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (٨) وشكل (١) أن الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للبنين في نتائج مقياس التمر دالة إحصائياً في اتجاه القياس البعدي، كما أن حجم الأثر كبير في محوري وإجمالي المقياس، ويتضح أيضاً من جدول (٩) وشكل (٢) أن الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للبنات في نتائج مقياس التمر دالة إحصائياً في اتجاه القياس البعدي،



كما أن حجم الأثر كبير في محوري وإجمالي المقياس، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج المستخدم في خفض حدة التمر لدى كل من البنين والبنات وترجع الباحثة ذلك إلى:

البرنامج المقترح حيث استخدمت الباحثة الأنشطة التعبيرية الحركية بهدف الحد من سلوكيات التمر عند البنين والبنات وكان ذلك من خلال حصص النشاط، ومن هذه الأنشطة **القصص الحركية** فهي مجموعة أحداث تتصف بالتسلسل والتشويق والإثارة، وتتضمن العديد من العناصر مثل البداية، النهاية، الأبطال، الزمان، المكان، حيث يقوم المعلم بروايتها أمام أطفال الروضة، ويطلب منهم أن يقوموا بتخيل أحداثها وتقليدها، عن طريق الحركات، مع استعمال الأصوات كلما تمكنوا من ذلك. ويُعد أسلوب القصة الحركية من الأساليب التربوية الحديثة لطفل الروضة، ويعود ذلك لملاءمتها لطبيعته وميوله ورغباته، بالإضافة إلى تحقيقها للبهجة والمتعة لدى الطفل، كما تعمل على تحفيزه للقيام بالتخيّل والمحاكاة، وإكسابه للجديد من المعارف والمعلومات وكذلك إكسابه العديد من السلوكيات والاتجاهات الإيجابية. وهذا يتفق مع دراسة (٣٥) (٤٤) (٤٦) (٤٩) (٥٢).

كما استخدمت الباحثة **الرقص الشعبي المصري** كأحد الأنشطة التعبيرية الحركية المحببة إلى أطفال الروضة ويعتبر الرقص الشعبي من الفنون المؤثرة في ثقافة الشعوب حيث تشتهر كل دولة بفنونها الاستعراضية المختلفة، وتعدد أشكال الرقص الشعبي في أقاليم مصر المختلفة وتتنوع حسب الموروث والمناسبات، فمن خلال الرقص الشعبي يتعرف الأطفال عن عادات وتقاليد المناطق المختلفة بمصر وكذلك ملابسهم والزينة والحلي، مما يؤدي إلى احترام الطفل لعادات وتقاليد المناطق المختلفة وكذلك احترام الاختلاف في الشكل والملبس أو طريقة الحياة بأكملها، هذا بالإضافة إلى استمتاع الأطفال بأداء فنيات ومهارات الرقص الشعبي، وغالبا ما يكون الرقص الشعبي في صورة مجموعات وهذا بدوره يتطلب من الطفل أثناء أداء الرقصات فهم حركات شريكه، وتتبعها، وهذا هو مفهوم العمل الجماعي وتقبل الغير الذي سيزرع في نفسه الحيوية لإنجاح أي مشروع مستقبلاً، وسيشعر بسعادة لا مثيل لها فهو يتعلم ويمرح في الوقت نفسه، وهذا ما أكدته كل من آمال البطاوي (٨) وفاطمة العزب (٣٤) هذا بالإضافة إلى استخدام **الألعاب الشعبية** كمجال آخر من مجالات الأنشطة التعبيرية الحركية حيث تتميز الألعاب الشعبية ببساطتها حيث يتداولها الأطفال جيل بعد جيل، دون تنظيم مسبق وهي جزء لا يتجزأ من الموروث الثقافي والشعبي، وتمنح الأطفال القدرة على النمو الاجتماعي وصقل شخصياتهم وتنمية قدراتهم الاجتماعية والانفعالية والعقلية والجسمية، وتتميز الألعاب الشعبية بحدود وقوانين لكل لعبة مما يعلم الأطفال الانضباط والالتزام

بقوانين اللعبة وتعلم القيادة والتبعية والتعاون لإنجاح الفريق وكذلك تقدير قدراتهم الخاصة واحترام قدرات الآخرين لوضع كل طفل في المكان المناسب.

وأكد غسان نمر محمود (٢٠١٦) (٣٣) أن الألعاب الشعبية ضرورية للحياة النفسية والوجدانية السلمية، هذا فضلاً عن فوائدها الصحية والتربوية والتعليمية لمن يمارسونها من الصغار والكبار على حد سواء. وهذا ما أشارت إليه المراجع والدراسات السابقة (١١) (١٥) (١٦) (٢٠) (٢٩) (٤٢).

كما كان لاستخدام الدراما الحركية دور فعال وواضح بالبرنامج المقترح حيث تُساعد الدراما الحركية على إظهار وصقل مهارات وقدرات الطفل وذلك من خلال لعبه للأدوار، وتجسيده لمواقف درامية متنوعة تقوده للكشف والتعبير مستخدماً أدواته الشخصية: الجسد والصوت، وفيها يتوحد الطفل ويتفاعل مع الدور الذي يجسده، ومن خلال الدراما الحركية تبرز قيم التصرفات والأعمال، وبذلك تحقق القدرة على الفهم، وتزيد من الإحساس، وتساعد الطفل على الاتزان عاطفياً، وعلى التعلم بسهولة، وعلى التعامل مع مجتمعه بنجاح، كما يجرب الطفل - بوساطتها - مواقف الحياة المختلفة، ويضع حلولاً لها، ويحاول التكيف معها، فهي تساعد الطفل على سلامة التعبير عما بداخله. وتتمى الخيال والذوق الفني والجمالي، كما تنمي معلومات الطفل، وتشبع حب الاستطلاع لديه. وتثري لغة الطفل، وتعالج عيوب النطق، وتشعر الطفل بالمتعة والبهجة، وتجعله أكثر قابلية للتعليم وأكثر ثقة بنفسه. وهذا ما أكدته كل من (١٤) (٣٠) (٣٩) (٤٧) (٥٦) (٥٧) (٧٦).

وقد لاحظت الباحثة مدى تفاعل أطفال الروضة في وقت النشاط المخصص لهم من خلال ممارسة هذه الأنشطة التعبيرية الحركية ومدى تأثيرهم واستفادتهم من مميزات كل نشاط، كما لاحظت تغيير ملحوظ في سلوكهم مع بعضهم البعض من خلال الأنشطة الحركية المختلفة والتي تعتمد على العمل الجماعي لتحقيق الفوز أو نتائج مرضية وهذا بدوره ساعد على تنمية السلوكيات الإيجابية للأطفال والاعتراف ضمناً بقدرات بعضهم المختلفة واحترام هذا الاختلاف، كما ترجع الباحثة أيضاً نجاح البرنامج المقترح في تحقيق أهدافه إلى استخدام طرق التدريس المناسبة للنشاط المختار في كل درس ويعد "اختيار طرق وأساليب التدريس المستخدمة" من أهم المبادئ الأساسية في البرامج التدريبية، وهذا ما أكدته آراء الخبراء والدراسات السابقة (١) (٣) (٣٦) (٣٧) (٤١) (٤٥) على أنه يجب على القائم بالتدريس استخدام الأساليب التي تجعل المتعلم أكثر نشاطاً وأكثر إيجابية، حيث تم الاستفادة من أهم مميزات طرق التدريس قيد البحث (المحاضرة - القصص - تمثيل الأدوار - المناقشة والحوار)

وهذا بدوره ساعد علي تحقيق أقصى استفادة من الأنشطة التعبيرية الحركية والتي استطاع البرنامج من خلالها خفض السلوك التمرري عند أطفال الروضة بنين وبنات.. **وهنا نتحقق**

### صحة الفرض الأول والثاني

\* توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي في درجات مقياس السلوك التمرري لأطفال الروضة (بنين) في اتجاه القياس البعدي.

\* توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي في درجات مقياس السلوك التمرري لأطفال الروضة (بنات) في اتجاه القياس البعدي.

ويتضح من جدول (١٠) وشكل (٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين البنين والبنات في نتائج مقياس التمر بعد التجربة، كما أن حجم الأثر كبير في محوري وإجمالي المقياس وفي اتجاه البنات، وجاءت استفادة البنين من البرنامج بصورة أكبر من الإناث، وربما يعود ذلك في جزء منه إلى الفروق الموجودة قبل التجربة، حيث أظهرت نتائج القياس القبلي أن الإناث يتميزن أكثر بسلوك التمر غير المباشر (كالاستبعاد والعزل والمناورات السلبية وبعض الاعتداءات اللفظية والأكاذيب) مقارنة بالبنين، بينما أظهر البنين التمر المباشر بشكل أكثر وضوحاً من البنات (كالمهاجمة الجسدية والاعتداءات اللفظية الواضحة).

وترى الباحثة أن البرنامج المقترح من خلال الأنشطة التعبيرية الحركية وطرق التدريس المستخدمة ساعد في تعديل بعض السلوكيات السلبية التي كان لها أكبر الأثر في ممارسة التمر. **وهنا نتحقق صحة الفرض الثالث**

\* توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات (البنين والبنات) في القياس البعدي في درجات مقياس السلوك التمرري لأطفال الروضة في اتجاه البنات.

### الاستنتاجات:

تحقيقاً لهدف البحث وفي إطار ما توصلت إليه الباحثة من نتائج وفي حدود المنهج المستخدم، وأدوات جمع البيانات، تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

١- أن برنامج الأنشطة التعبيرية الحركية لأطفال الروضة- له تأثير إيجابي في كل من أ- خفض السلوك التمرري عند البنين حيث توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي في درجات مقياس السلوك التمرري لأطفال الروضة (بنين) في اتجاه القياس البعدي.

ب- خفض السلوك التمرري عند (البنات) حيث توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي في درجات مقياس السلوك التمرري لأطفال الروضة (بنات) في اتجاه القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات (البنين والبنات) في القياس البعدي في درجات مقياس السلوك التتمري لأطفال الروضة في اتجاه البنات.

#### التوصيات:

- ١- الاهتمام بالأنشطة التعبيرية الحركية في مرحلة الروضة فهي وسيلة هامة من وسائل تحقيق النمو الذاتي لطفل الروضة سواء من الناحية الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية.
- ٢- عقد دورات تدريبية لمعلمين ومعلمات أطفال الروضة في كيفية ومواجهة التعامل مع الأطفال المتتمرين للحد من هذا السلوك بين الأطفال.
- ٣- الاهتمام باستخدام طرق تدريس متنوعة ومتعددة تجعل المتعلم أكثر نشاطًا وأكثر إيجابية وتساعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية.
- ٤- عمل برامج مماثلة للقضاء على السلوك التتمري لمراحل التعليم المختلفة بما يتناسب مع الخصائص التربوية لكل مرحلة.

### (( المراجع ))

#### أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم بن عبد الله الحميدان: التدريس والتفكير، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٥.
- ٢- إبراهيم عبد العزيز: دور الحضانة ورياض الأطفال (النشأة- الأهداف- المناهج- الإدارة) مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠١٣.
- ٣- أحمد إسماعيل حجي: إدارة بيئة التعليم والتعلم النظرية والممارسة داخل الفصل والمدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠.
- ٤- احمد امجن فوزي: اللعب وذكاء الطفل، سلسلة الثقافة الرياضية، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، ع ١٢، ٢٠٠٨.
- ٥- احمد فكري، رمضان علي: التتمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع ١٧، ٢٠١٥.
- ٦- أسامة حميد الصوفي، فاطمة هاشم المالكي: التتمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع ٣٥، ٢٠١٢.
- ٧- أسعد احمد جمعة: الوجيز في طرق التدريس، دار العصماء، سوريا دمشق، ط١، ٢٠٠٩.
- ٨- آمال حامد البطاوي: التعبير الحركي للطفل، مذكرات غير منشورة، ٢٠٠٥.

- ٩- آمال محمد فوزي: فاعلية برنامج أنشطة حركية مقترح لتنمية مكونات الإبداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة، بحوث ومقالات، كلية التربية، جامعة حلوان، مجلد ٩، عدد ٤، أكتوبر، ٢٠٠٣.
- ١٠- إيمان يونس إبراهيم: بناء مقياس التمر المصور لدي طفل الروضة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، قسم رياض الأطفال، ع ٥٥، ٢٠١٧.
- ١١- بثينة ناصر الصالح: فاعلية أنشطة الألعاب الشعبية في إكساب القيم الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، ٢٠١٤.
- ١٢- تطبيق حكايات بالعربي: قصص تربوية.  
<https://www.belarabyapps.com/%D8%AA%D9%80%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82%D8%A7%D8%AA%D9%80%D9%86%D8%A7-%D8%AD%D9%85%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86/>
- ١٣- حنان اسعد خوج: التمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية مج ١٣، ع ٤، ٢٠١٢.
- ١٤- حنان عبد الحميد العناني: الدراما والمسرح في تربية الطفل، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٧.
- ١٥- حنان عبد الحميد العناني: اللعب عند الأطفال، الأسس النظرية والتطبيقية، دار الفكر، عمان، ٢٠١٤.
- ١٦- رافدة الحريري: الألعاب التربوية وانعكاساتها علي تعلم الأطفال، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤.
- ١٧- رضوي عادل: قصص أطفال - الزرافة وزوزو، ٢٠١٥.  
<https://www.storiesrealistic.com/%D9%82%D8%B5%D8%B5%D8%A7%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-%D9%82%D8%B5%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%B1%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D8%B2%D9%88%D8%B2%D9%88/>
- ١٨- ريتشارد ولنسن: لماذا يتعلم الأولاد علي هذا النحو، دليل شامل لنواحي التربية الإيجابية، ترجمة إليزا منصور، دار اكاديميا انترناشونال، بيروت، ٢٠٠٦.

- ١٩- ريم محمد الزغبى: درجة وعي الطالبات المتدربات بأسباب ظاهرة التتمر في الصفوف الثلاثة الأولى وإجراءاتهن للتصدي لها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، العدد (٣) ص ١٦٣-١٩٦، ٢٠١٥.
- ٢٠- سامي محسن: سيكولوجية اللعب، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ط١، ٢٠١٢.
- ٢١- سعيد عبد الله: أساليب التدريس، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ٢٠١٢.
- ٢٢- سميرة عبد الرازق: اثر اللعب في إنماء المهارات الاجتماعية لدي أطفال الرياض، المؤتمر الدولي الأول (السنوي الثامن)، كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة، ٢٠٠٩.
- ٢٣- سوسن شاكر مجيد: علم نفس النمو للطفل دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ط١، ٢٠٠٩.
- ٢٤- سيد احمد البهاص: مقياس التتمر، الضحية، إعداد فريدين وآخرون، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ٢٠١٣.
- ٢٥- شاهر ابو شريخ: طرائق التدريس واستراتيجياته، دار المعترف للنشر والتوزيع، عمان ط١، ٢٠٠٩.
- ٢٦- شروق عبد العزيز عبد الله: دور معلمة رياض الأطفال في خفض السلوك التتمري لدي طفل الروضة، المجلة العربية للنشر العلمي، ع ٢٢، ٢٠٢٠.
- ٢٧- عبد المجيد منصور، زكريا أحمد الشرييني، يسرية صادق: موسوعة تنمية الطفل، دار قباء، القاهرة: ٢٠٠٣.
- ٢٨- عبير السيد: التعبير الحركي للمرأة المصرية (الزار- الجنائز- الأفراح) عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ط١، ٢٠٠٣.
- ٢٩- عزة خليل إبراهيم: علم نفس اللعب في الطفولة المبكرة بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١١.
- ٣٠- عزة خليل عبد الفتاح، فاطمة عبد الرؤوف: مسرح ودراما طفل ما قبل المدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٨.
- ٣١- عصام الدين محمد: تأثير برنامج أنشطة حركية مقترح باستخدام الدراما التعليمية المصورة في تحقيق بعض الأهداف بمرحلة رياض الأطفال، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر، التربية البدنية والرياضة، تحديات الألفية الثالثة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، ٢٠١٠.

- ٣٢- علي موسى الصباحيين، محمد فرحان القضاة : سلوك التتمر عند المراهقين (مفهومه- أسبابه- علاجه)، مطابع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠١٣.
- ٣٣- غسان نمر محمود: الألعاب الشعبية التقليدية وعلاقتها بالمهارات الحياتية وبعض عناصر اللياقة البدنية، مؤتمر كلية التربية الرياضية الحادي عشر جامعة الأردن والثالث لجمعية كليات التربية الرياضية العربية التكاملية في العلوم الرياضية، ٢٠١٦.
- ٣٤- فاطمة علي سليم العزب: الأسس العلمية للتعبير الحركي الشعبي، دار بو سعيد للطباعة، الإسكندرية، ١٩٩٠.
- ٣٥- فرماوي محمد فرماوي: أثر نوع القصة وأسلوب روايتها في تنمية الحكم الخلفي لدي أطفال مرحلة رياض الأطفال، مجلة البحوث النفسية و التربوية، كلية التربية جامعة الزقازيق، ٢٠٠٨.
- ٣٦- فوزي سمارة: التفاعل الصفي، الطريق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط١، ٢٠٠٧.
- ٣٧- فيروز هماش: عرض القصص للأطفال.  
[https://mawdoo3.com/%D8%B7%D8%B1%D9%82\\_%D8%B9%D8%B1%D8%B6\\_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B5%D8%B5\\_%D9%84%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84](https://mawdoo3.com/%D8%B7%D8%B1%D9%82_%D8%B9%D8%B1%D8%B6_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B5%D8%B5_%D9%84%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84)
- ٣٨- كمال نجيب الجندي، ماجدة حبشي سليمان: استراتيجيات ومهارات التدريس، الجمهورية لتمويل وطباعة الورق، الإسكندرية، ٢٠٠١.
- ٣٩- لينا نبيل، مصطفى قسيم: الدراما والمسرح في التعليم (النظرية والتطبيق)، دار الراية للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٨.
- ٤٠- مجدي الدسوقي: سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ٢٠٠٣.
- ٤١- محمد الحيلة: طرائق التدريس واستراتيجياته، ط١، الإمارات دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠١.
- ٤٢- محمد صقر جردات: الدلالة التربوية للألعاب الشعبية الفلكلورية في فلسطين - دراسة وصفية تحليلية ميدانية، المؤتمر الثالث للفن والفلكلور في فلسطين، ٢٠١١.

- ٤٣- محمد عبد الجواد محمود : التنمية في الطفولة المبكرة - إرساء أسس التعلم، اليونسكو- قطاع التربية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، مجلة خطوة، العدد (١٤) ديسمبر ٢٠٠١.
- ٤٤- محمد محمود البهنسي: تأثير استخدام برنامج قصص حركية لإكساب الوعي الصحي لأطفال ما قبل المدرسة من (٤-٦) سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠١٣.
- ٤٥- محمد محمد الشحات: تدريس التربية الرياضية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.
- ٤٦- مروة صلاح الدين: برنامج تعليمي باستخدام القصة الحركية المصورة وتأثيرها علي اكتساب المهارات الأساسية الحركية لرياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، ٢٠١٢.
- ٤٧- ميادة احمد عبد المنعم: دور الدراما الحركية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠٠٦.
- ٤٨- نايفة قطامي ومنى الصرايرة : الطفل المتمتر، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩.
- ٤٩- نجوي رمضان : برنامج مقترح للقصص الحركية الخيالية لخفض السلوك العدواني لدي أطفال ما قبل المدرسة، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، الإسكندرية، العدد ٢٤، ٢٠٠٣.
- ٥٠- هالة إبراهيم الجرواني: التعبير الحركي للطفل، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع، ٢٠١٥.
- ٥١- هالة خيرى سناري: فاعلية العلاج بالقراءة في خفض التتمتر لدي الأطفال، بحث منشور، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ٦٦، ٢٠١٠.
- ٥٢- يعقوب احمد يعقوب: تأثير استخدام بعض القصص الحركية علي تنمية المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ٢٠١٢.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 53- Ayre, C., & Scally, A. J. Critical values for Lawshe's content validity ratio: Revisiting the original methods of calculation. Measurement and Evaluation in



- 54- **Brausch, A.M. & Litwiller, B. J. (2013).** Cyber bullying and physical bullying in adolescent suicide: The role of violent behavior and substance use, *Journal of Youth and Adolescence*, 24(5), pp. 675-684
- 55- **Counseling and Development**, 47 (1), 79-86. doi:10.1177/0748175613513808. (2013)
- 56- **Donna Admont (2006).** Outside, inside and all around the story struggling first grade readers build literary understanding through dramatic response to literature university of Pennsylvania.
- 57- **Jenifer- Kulik (2007).** Intergenerational acting out drama and the child document of the influences and effects of participation Arizona state, University England.
- 58- **Humphrey, G. & Crisp, B. R. (2008).** Bullying affects us too: Parental responses to bullying at kindergarten, *Journal of Early Childhood*, 33(1), 45-49
- 59- **Humphrey, L (2013).** (Preschool Bullying: Does it Exist, What Does it Look Like, and What Can be Done?. St. Catherine University, school of social work, master of social work clinical research papers.
- 60- **Katherine, TChildren: in society.** *Journal of the American Medical Association*, 270, 381, 410. (2003).
- 61- **Kepenekci, Kaamen & Sinkir, C. (2006).** Bullying Among Turkish high school student. *Child Abuse and neglect*, 30(2). P.193-204 from E Bsc Host master file data Base.
- 62- **Kumpulainen, K & Rasanen, E. (2000):** Children involved in bullying at elementary school age: their psychiatric symptoms and deviance in adolescences an

- epidemiological sample, *Child Abuse and Neglect*, 24, (12),1567- 1577
- 63- **Lakens, D.** Calculating and reporting effect sizes to facilitate cumulative science: a practical primer for t-tests and ANOVAs. *Frontiers in Psychology*, 4, 1-12. doi:10.3389/fpsyg.2013.00863. (2013)
- 64- **Lance, C. E., Butts, M. M., & Michels, L. C.** The sources of four commonly reported cut-off criteria: What did they really say? *Organizational Research Methods*, 9(2), 202-220. doi:10.1177/1094428105284919(2006)
- 65- **Lytle, M.D.(2010).** Bullying At school: New Teacher perspectives and practices doctoral dissertation, Nipissing University, Faculty of Education.
- 66- **Morrison, G.S:** Early childhood education today,(ythed). NewJersy: prentice, hall, Inc , (1998).
- 67- **Nansel,T.(2001):**Bullying behaviors among US youth, prevalence an association with psychosocial adjustment.*Journal of the American Medical Association*,285,2094,2100
- 68- **Olweus, D.:** Bullying at School: What We Know and What We Can Do? Cambridge, MA: Black Well Publishers(1993).
- 69- **Perkins, S:** bullying and victim, *Journal of psychology Review*,11,(3),164- 179. ,(2002).
- 70- **Perry, D.G, Perry.(1992):** Conflict and the development of antisocial behavior
- 71- **Peter,K,et al.(2008):** Bullying at School, New York. Appleton التتمر في المدرسة
- 72- **Robyn, C (2004).** SMS bullying, (*Bullying & Violence*). *Youth Studies Australia*, 23 (2), 3-5.

- 73- **Salmivalli C., Kaukiainen, A., & Voeten, M. (2005).** Anti- bullying intervention: implementation and outcome. British journal of educational psychology, 75 (3), 465-487.
- 74- **Saracho, O. (2016).** Bullying Prevention Strategies in Early Childhood Education). Springer Science Business Media New York.
- 75- **Shin, Y. (2011).** Social Behaviors, Psychosocial Adjustments, and Language Ability of Aggressive Victims, Passive Victims, and Bullies in Preschool Children. Journal of the Korean Home, 49(6), 1-12.
- 76- **Sun, P. (2003).** Using Drama and theatre to promote literacy development: Some Basic Classroom Applications. Eric document. Reproductions service No. ED477613.
- 77- **Thom (2010).** From simple line to expressive movement: The use of creative movement to enhance socio – emotional development in the preschool curriculum. American Journal of Dance therapy, 32(2).
- 78- **Vlachou, M., Botsoglou, K. & Andreou, E..** Assessing Bully/Victim Problems in Preschool Children: A Multimethod Approach. Journal of Criminology(2013)
- 79- **Vooer,W:** The parents book about bullying: changing the your child life: for parents on either side of the bullying fence, center city, course of MN:Hazelden.(2000).
- 80- **Weiner, B & Miller, D**Methodological Issues Involovedin Studying Scientific Reasoning. Journal Human Ecology, 18, PP.1618. (2006) .